

وعن ابي يوسف انه يفتض وان التبه قبل السقوط فلا
وضوء عليه وعن محمد انه ان ذليل مقعده الارض قبل التبه
سقط وضوءه وان التبه قبل ان يذليل مقعده الارض
لم يفتض كما ذكره في الخلاصة قال والفتوى على رواية
ابي حنيفة ثم قال قال سئل ابي الحلون ظاهرا ليدع
ابي حنيفة كما روي عن محمد قيل وهو المعتد سواء سقط او
انتهى وما افتى به هو الاول اذ لم يتم الاسترخاء بعد من اجابة
المعتد حيث انتهى مجرد السقوط فوراً وان نام على دابة
عركاية ينظر ان كان نومه عليها حالة الصعود والا
سواء لا يفتض وضوءه لتمكن مقعده وان كان ذلك
حالة الهبوط يفتض لعدم تمكنها وهذه المسئلة تؤيد
الفتوى في صورة واضع بطنه على تخديه كما اختارنا في
من قول ابي يوسف فيها تقدم انفاً ولو كان ركبا في الكفا
او في السرج لا يفتض وضوءه في الحالين اى حال الهبوط
وضوءه من الصعود والاستواء للتمكن في كل الاحوال
وكذا الاغشاء والجنون كل منهما ناقض للوضوء وان اى ولو
قل لكونها فوق النوم لان التائم اذا شبه التبه بخلافها
والاغشاء قال الاكل هو مرض يضعف القوى ولا يزيل الحجى
وسببه امتلاء بطون التماغ من بلغم غليظ انتهى وفي
الطب هو تعطل القوى والحتم واجتماع الروح قلنا
انه نوع مرض وليس كالجنون في ازالة العقل فلذا صح على
على الانبياء دون الجنون وكذا السكر ناقض ايضاً وهو سرور
يغلب على العقل فيمنعه عن العمل بوجبه والاولى انه حالة
تفرض للانسان من امتلاء دماغه بالاجرة المتضاعفة
اليه فيتعطل معها عقله المميز بين الحسن والنجس

يفتض على كل حال بوجبه والاولى

تميزه

تميزه المعتاد وحدا الشكراي علامته ان لا يرف ه
السكران الرجل من المرأة هلاخه عند ابي حنيفة في
الحجاب الحد لا يفتض الوضوء والصحيح في حدة والفتوى
ما قال في المحيط انه اذا دخل في مشيته بسر الميم تحرك
اي غير اختياري فهو سكران بالاتفاق يحكم بفتض وضوءه
لزوال السكر به وانما اختار ابو حنيفة ذلك التعريف
هناك احتياط الدرء منه الحد وكذا عندهم هناك
حده ان يهدي في كلامه والاحتياط هنا في النقص فاذا
كله اذ في درجته وهو اختيارنا في هذا ايضا
وكذا القهقهة في كل صلاة ذات ركوع وسجود القهقهة
لا يفتضون في الايتان بلقطة كل في مثل هذا الموضوع اذا علم
المراد ولم يشبهه فالقهقهة في الصلاة ذات الركوع وسجود
تفتض الوضوء والصلاة جميعاً سواء كان القهقهة عاملاً
اي عالماً به في الصلاة او ناسياً ذلك وقال مالك والشافعي
واحمد القهقهة لا تفتض الوضوء وهو القياس لكان تركها
باروى سلاً ومسئلة انه عليه الصلاة والسلام قال من
ضحك منكهم قهقهة فليعد الوضوء والصلاة جميعاً قال
الشيخ كمال الدين بن الهام واعترف اهل الحديث بضعف
مرسلا ومداره على ابي العالية وان رواه غيره كالحسن
وابراهيم الخفي وغيرهما فقد اخرج ابن مهدي عن حماد
ابن زيد عن حفص بن سليمان قال انا حدثت الحسن
عن ابي العالية وعن شريك عن ابي هاشم قال انا حدثت
به ابراهيم عن ابي العالية والحسن برواية عن ابي العالية
وقد رواه ابو حنيفة عن منصور بن رزاذان الواسطي
عن الحسن عن معبد بن ابي معبد الخزازي عنه عليه السلام

روا

فتى

Copyright